

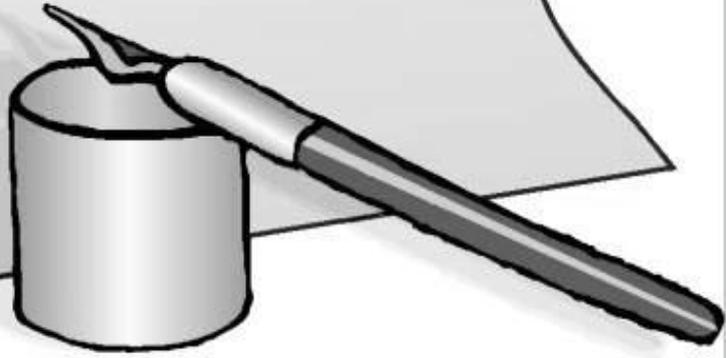
٢٠٢١

تايلوس

قراءة

في

قصة الأيام ج ١



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>

اسم الطالب/

التعريف بطه حسين

& طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣) عميد الأدب العربي واحد من أعظم وأهم - إن لم يكن أهم - المفكرين العرب في القرن العشرين لدوره التنويري العظيم وإن كانت آراؤه محل جدال كبير .

& ولد طه حسين في الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٨٨٩ في عزبة الكيلو التي تقع على مسافة كيلومتر من مغاغة بمحافظة المنيا بالصعيد الأوسط. وكان والده موظفًا صغيرًا في شركة السكر ، أنجب ثلاثة عشر ولدًا ، سابعهم طه حسين.

& كُفَّ بصره وهو طفل صغير نتيجة الفقر والجهل المستشري (المنتشر) في المجتمع من حوله فلقد أصيب بالرمد فعالجه الحلاق علاجاً ذهب بعينه ، ولكنه كافح كف البصر فأخذ العلم بأذنيه لا بأصابعه فقهر عاهته قهراً ، وحفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره قبل أن يغادر قريته إلى الأزهر طلباً للعلم ، وتمرد على طرق التدريس بالأزهر وعلى شيوخه ، فأنتهى به الأمر إلى الطرد منه ١٩٠٨ م .

& التحق بالجامعة المصرية الوليدة التي حصل منها على درجة الدكتوراه الأولى له في الآداب سنة ١٩١٤ عن أديبه المفضل أبي العلاء المعري برسالة موضوعها: " تجديد ذكرى أبي العلاء " .

& ثم سافر إلى فرنسا للحصول على درجة الدكتوراه وعاد منها سنة ١٩١٩ بعد أن فرغ من رسالته عن ابن خلدون ، فعمل أستاذاً للتاريخ اليوناني والروماني إلى سنة ١٩٢٥ ، حيث تم تعيينه أستاذاً في قسم اللغة العربية مع تحول الجامعة الأهلية إلى جامعة حكومية. وما لبث أن أصدر كتابه (في الشعر الجاهلي) الذي أحدث عواصف من ردود الفعل المعارضة لآرائه التي اعتبرها البعض آراء فاسدة مدفوعة بأغراض غربية

& ترقى في مناصبه سريعاً حتى أصبح عميداً لكلية الآداب سنة ١٩٣٠ م ، ولكنه حين رفض الموافقة على منح الدكتوراه الفخرية لكبار السياسيين سنة ١٩٣٢ م تعرض إلى الطرد من الجامعة التي لم يعد إليها إلا بعد سقوط حكومة صدقي باشا .

& كان انحيازه دائماً للمعذبين في الأرض (الفقراء) فعندما عُيِّن وزيراً للمعارف في الوزارة الوفدية سنة ١٩٥٠ م ، وجد الفرصة سانحة لتطبيق شعاره الأثير (التعليم كالماء والهواء حق لكل مواطن) ، و استصدر قراراً بمجانبة التعليم العام حتى

مستوى الثانوي وكان لهذا القرار نتائج سياسية واجتماعية وثقافية لا تقل عن ثورة اجتماعية وفكرية كاملة

& ثم أصبح بعد ذلك عام ١٩٦٣ م رئيساً للمجمع القومي (الرئيس الثالث) ، ونال تقدير الدولة فأهديت إليه في عهد الثورة قلادة النيل وهي أرفع الأوسمة المصرية و لا تمنح تلك القلادة إلا لرؤساء الدول والملوك .

& و مؤلفاته التي أثرى بها المكتبة العربية تصل إلى نحو مائة كتاب بين مؤلف ومترجم منها : (حديث الأربعاء - مرآة الإسلام - الوعد الحق - مع المتنبي - الشيخان - على هامش السيرة - دعاء الكروان - حافظ وشوقي) وغيرها. & توفي في ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ .

التعريف بالكتاب

& الأيام أول سيرة ذاتية جادة سبّاقة في واقعتها وصفاء لغتها ، وقد كتبها طه حسين عن نفسه عام ١٩٢٦ م ؛ ليعطينا فيها صورة صادقة عن حياة الصبا القاسية التي قاوم صعوباتها ومشقاتها مثلما قاوم العمى والجهل

وتعد الأيام أول كُتُب السيرة الذاتية في الوطن العربي .

& يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء

✦ الجزء الأول يتحدث فيه طه حسين عن طفولته بما تحمل من معاناة ، ويحدثنا عن الجهل المطبق على الريف المصري وما فيه من عادات حسنة وسيئة في ذلك الوقت .

✦ الجزء الثاني يتحدث عن المرحلة التي امتدت بين دخوله الأزهر وتمرده المستمر على مناهج الأزهر وشيوخه ونقده الدائم لهم وحتى التحاقه بالجامعة الأهلية.

✦ الجزء الثالث يتحدث فيه عن الدراسة في الجامعة الأهلية ، ثم سفره إلى فرنسا وحصوله على الدكتوراه ثم العودة إلى مصر أستاذاً في الجامعة.

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))

مقدمة و كلمة المؤلف

(١) ما رأيك في عنوان الأيام ؟

≡ أرى أن العنوان دقيق ومناسب لأنه يتناسب مع مفهوم السيرة الذاتية فالمؤلف لا يؤرخ لحياته كلها بل يقف عند الأيام المؤثرة في حياته معتمداً على ذاكرته .

(٢) ما تعريف السيرة الذاتية ؟

✳ معناها : أن يكتب فيها الإنسان قصة حياته بخلوها ومرها عن طريق سرد أهم الذكريات التي تعلق بذهنه بشرط أن يكون صادقاً في عرض دقائق الحقائق .

(٣) أسباب اختلاف السيرة الذاتية كفن أدبي عن غيره من الفنون الأخرى ؟ وما علاقتها بالحاضر ؟

١- لا تعتمد على الخيال وحده . ٢- ترتبط بحياة مؤلفها . ٣- تتلون بالحاضر وتتحرك بدوافعه .

(٤) ما الذي يدفع المؤلفين إلى كتابة سيرتهم الذاتية ؟

١- الحنين إلى الطفولة . ٢- الرغبة في تقديم القدوة للشباب . ٣- الرغبة في مراجعة الذات والتاريخ . ٤- الرغبة في تحدى الحاضر أو الانتقام منه .

(٥) ما رأى طه حسين في معاملة الناس لمن تصيبهم بعض الآفات ؟

≡ يرى إن الإشفاق عليهم أو السخرية منهم يزيد من الأهم ، وأن معاملتهم معاملة مختلفة يحزنهم ، ولو أن الناس عاملوهم معاملة عادية لعرف هؤلاء محنتهم في رفق ، واستقامت حياتهم بعيدة عن التعقيد .

(٦) ما أشهر ما كتبت من سير ذاتية ؟

✳ كتب توفيق الحكيم سيرته الذاتية في كتابيه "زهرة العمر" و "سجن العمر" وعباس محمود العقاد في كتابيه "أنا" و "حياة قلم" ، وهناك كتاب "حياتي" لأحمد أمين ، وكتاب "سجون" لميخائيل نعيمة...

(٧) لماذا أملى طه حسين ذكريات الصبا ؟

✳ أملى طه حسين ذكريات الصبا ؛ ليتخلص باملائه من بعض الهموم الثقيل والخواطر المحزنة التي كثيرا ما تعترى (تصيب) الناس بين حين وحين .

(٨) ما مذاهب الناس في التخلص من الهموم والأحزان ؟

✳ منهم من يتسلى عنها بالقراءة - ومنهم من يتسلى عنها بالرياضة - ومنهم من يتسلى عنها بالاستماع للموسيقى والغناء - ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لينسى نفسه ويفر من حياته الحاضرة وما تثقله به من الأعباء .

(٩) ماذا طلبت مجلة الهلال من طه حسين ؟

✳ طلبت مجلة الهلال مجموعة من أحاديثه عن حياته وألحت في الطلب .

(١٠) وما رأي الأصدقاء فيما كتب طه حسين ؟ وما نتيجة هذا الرأي ؟

✳ قال له البعض أن ما كتبه لا يصلح للنشر و يجب ألا يلقي إليه بالآل- نتيجة هذا الرأي : اعتذر للهلال عن تقديمه ، ولكنها ألحت عليه ، فدفع إليها هذا الكلام على كره منه .

(١١) ما رد الفعل الذي وجده طه حسين بعد نشر هذه الذكريات في مجلة الهلال ؟

✳ رضي عنه بعض الناس ثم جمعه بعض الأصدقاء في سفر (كتاب) واحد .

(١٢) إلى من يهدي طه حسين هذا الكتاب ؟ وماذا سيجدون فيه ؟

≡ يهديه إلى أصدقائه المكفوفين .

- سيجدون فيه حياة صديق لهم في أيام الصبا تأثر بمحنتهم هذه قليلا قليلا حين عرفها ، وهو لم يعرفها إلا شيئاً فشيئاً حين لاحظ ما بينه وبين إخوته من فرق في تصور الأشياء وممارستها .

(١٣) ما الذي كان يؤذي طه حسين بشدة ؟

≡ الذي كان يؤذي طه حسين بشدة :

١ - نظرات الرحمة والإشفاق من الأهل . ٢ - أحاسيس السخرية و الازدراء (الاحتقار) من بعض الناس .

(١٤) كان طه حسين يعيش ظلامين . وضح .

✳ ظلام الرؤية ، وظلام الجهل الذي كان منتشرأ .

(١٥) ما الذي يتمناه طه حسين لأصدقائه المكفوفين ؟

≡ تمنى طه حسين لأصدقائه المكفوفين :

١ - أن يجدوا في الكتاب تسلية لهم عن أثقال الحياة
٢ - وأن يجدوا فيه بعد ذلك تشجيعاً لهم على أن يستقبلوا الحياة مبتسمين

٣ - وأن يتغلبوا على ما يعترضهم من المصاعب وما يقوم في سبيلهم من العقبات بالصبر والجهد وحسن الاحتمال وبالأمل المتصل والرجاء الباسم..

١٦) بماذا ينصح طه حسين الإنسان؟

≡ ينصح طه حسين الإنسان :

- ١ - بأن يلقي حياته باسمًا لها لا عابسًا ، وجادًا فيها لا لاعبًا.
- ٢ - وأن يحمل نصيبه من أثقالها ويؤدي نصيبه من واجباتها.
- ٣ - وأن يحب للناس مثلما يحب لنفسه ويؤثر الناس بما يؤثر به نفسه من الخير

١٧) ما الخصائص الفنية لأسلوب طه حسين؟

- ١- لا يكتب إلى قارئه وإنما يتحدث إليه .
- ٢- الموسيقى الرنانة الناتجة عن استخدامه للجمل القصيرة واللوازم الأسلوبية .
- ٣- استخدام ضمير الغائب في الحديث عن نفسه ليضفي نوعًا من الموضوعية على موضوع ذاتي.
- ٤- يعتمد على حاسة السمع وغيرها من الحواس باستثناء حاسة البصر في رسم عالمه القصصي

١٨) ما أهداف تدريس قصة الأيام لطلبة طه حسين؟

- ١ . تقديم صورة مشرفة لأحد أبناء مصر لم يمنع العمى من الحصول على أعلى الدرجات العلمية .
- ٢ . توضيح دور الإيمان والعمل والصبر في تحقيق الآمال .
- ٣ . تنمية الثروة اللغوية والتذوق الأدبي عند الدارس .

١٩) ما الذي اعتمد عليه طه حسين في رسم عالمه القصصي؟ مع التمثيل لذلك .

≡ اعتمد على حاسة السمع في ترجمة الأصوات و رسم عالمه القصصي بتفاصيله في صورة مؤثرة في ذهن القارئ . مثال ذلك :
رسمه لمعالم قريته من خلال :

- ١- صوت العودة من الحقول في المساء .
- ٢- صوت الشاعر والمحيطين به .
- ٣- صوت الديكة والدجاج .
- ٤- صوت أزيز المراجل تغلي على النار .

تدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- لعبت السيرة الذاتية دورًا أساسيًا في نشأة المسرحية. ()
- ٢- السيرة الذاتية أن يكتب الإنسان قصة حياته بنفسه نثرًا لا شعرا ()
- ٣- من أوجه الاتفاق بين السيرة الذاتية والقصة اعتمادهما على الخيال وحده ()
- ٤- تتلون السيرة الذاتية بلون الحاضر ()
- ٥- يدفع المؤلفين إلى كتابة سيرتهم الذاتية الرغبة في تحدى الحاضر أو الانتقام منه ()
- ٦- يستمد كاتب السيرة الذاتية أحداثه من الخيال. ()
- ٧- يلجأ المؤلف في السيرة الذاتية إلى الخيال لسد فجوات الذاكرة ()
- ٨- تأتي السيرة الذاتية في صورة رواية متماسكة فنيا ()
- ٩- من الدوافع التي تدفع المؤلفين لكتابة سيرهم الحنين إلى ذكريات الطفولة ()
- ١٠- يتميز أسلوب طه حسين بطول الجمل وتعقدها ()
- ١١- مصدر الموسيقى الرنانة عند طه حسين هو كثرة الأساليب الإنشائية. ()
- ١٢- طه حسين يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب له. ()
- ١٣- يعتمد طه حسين في رسم عالمه القصصي على الحواس وبخاصة البصر ()
- ١٤- تحدث طه حسين عن نفسه في سيرته بضمير الغائب لا المتكلم ()
- ١٥- الأيام سيرة ذاتية وليست قصة ()
- ١٦- تحدث طه حسين بضمير الغائب ليثبت حياديته وموضوعيته ()
- ١٧- ظهر كتاب الأيام بناء على رغبة المؤلف ()
- ١٨- كتاب الأيام أملاه طه حسين ليكون نموذجًا يحتذى به الشباب ()
- ١٩- طلبت مجلة الرسالة من طه حسين مجموعة أحاديث وألحت في الطلب. ()
- ٢٠- رأى صديق طه حسين أن كتاب الأيام جدير بالنشر عندما دفعه طه حسين إليه لقرأه ()
- ٢١- جمع طه حسن مجموعة الأحاديث في سفر كبير وسماه بالأيام. ()
- ٢٢- يهدي طه حسين كتابه إلى أصدقاءه في المحنة من المكفوفين ()

- ٢٣- يرى طه حسين أن كتابه قد يساعد المكفوفين ويشجعهم على مواجهة الحياة متسلحين بالجد والاجتهاد والأمل () .
 ٢٤- يرى طه حسن أنه قهر محنته على نحو أفضل من غيره وقدم للناس أفضل مما قدموا () .
 ٢٥- ينصح طه حسين الإنسان أن يلقي الحياة جادا غير عابثا. () .

(ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. السيرة الذاتية هي أن يكتب المرء بنفسه تاريخ
 الجتمع . العالم الوطن نفسه
٢. السيرة الذاتية فن يختلف عن غيره من الفنون ؛ لأنها :
 ترتبط ارتباطا وثيقاً بحياة مؤلفها تعتمد على الخيال وحده .
 تعطي ملامح صادقة عن فن الحكاية تتحدث عن ماضي حقيقي
٣. كتاب السيرة الذاتية يعتمدون في تأليف السيرة الذاتية على
 تاريخ الأفراد وماضيهم . النقل من مذكرات مكتوبة النقل من قصص أخرى . الذاكرة
٤. الدافع لكتابة السيرة الذاتية لدى بعض المؤلفين هو:
 الإعلان عن تحدي الحاضر الإعلان عن تحدي الماضي السعي للشهرة الحنين للمستقبل السعيد
٥. كتاب السيرة الذاتية إنما يكتبون السيرة في صورة:
 مقامة قصة مسرحية رواية
٦. كتاب السيرة الذاتية يلجأون إلى اختراع بعض الصور والأحداث من أجل:
 سد فجوات الذاكرة إضفاء قدرا من التماسك الفني إقناع الكتاب بما يكتبون الأولى والثانية
٧. لعبت السيرة الذاتية دورا أساسيا في نشأة:
 القصة العربية الرواية العربية المقامة العربية المسرحية العربية
٨. كان طه حسين في كتابته لسيرته الذاتية:
 يتحدث مع قارنه يتبادل مع قارنه وجهات النظر يهمل قارنه الأولى والثانية
٩. "تقوم كتابات طه حسين على مخاطبة القارئ ومحاورته ؛ لأنه :
 يكتب إلى قارنه أكثر مما يتحدث . يتحدث إلى قارنه أكثر مما يكتب .
 يفتع قارنه ويكسب ثقته فيما يكتبه . يضيف نوعا من الموضوعية على كتاباته .
١٠. اعتمد طه حسين في كتابة السيرة الذاتية على ضمير:
 الغائب . البارز الجمع المتكلم .
١١. عرض طه حسين سيرته الذاتية باستخدام ضمير الغائب ليضفي نوعا من:
 التوضيح . الخيال التركيز الموضوعية .
١٢. اعتمد طه حسين في رسم عالمه القصصي في كتابه الأيام على حواسه ما عدا:
 التذوق البصر السمع الشم .
١٣. الأيام- حديث أملاه الكاتب وقت فراغه بسبب :
 قضاء وقت فراغه الإقناع بفائدة التعليم الأزهرى ليتخلص من همومه ليأخذ أجر الكتابة
١٤. نشرت تلك السيرة الذاتية ابتداءً في مجلة
 العربي الهلال الوعي الإسلامي روز اليوسف
١٥. " من الممكن أن تستقيم حياة الكفيف خالية من التعقيد لو أن الناس "
 رثوا لهم ، وعاملوهم معاملة حسنة . أظهروا لهم الحب الشديد . رعوهم دون إظهار شفقة . اهتموا بعلاجهم .
١٦. كان الصبي يعيش في هذه القصة بين ظلامين هما :
 ظلام المعاناة وظلام الكون . ظلام البصر وظلام القلب ظلام الوحدة وظلام الغربة ظلام الجهل وظلام البصر
١٧. واحدة مما يلي ليست من سمات أسلوب طه حسين:
 يتحدث إلى قارنه . تعقيد الألفاظ والتراكيب الحديث عن نفسه بضمير الغائب . الإطناب .
١٨. ينصح طه حسين الإنسان بأن :
 يلقي حياته باسماً لها لا عابثاً ، يكون جاداً فيها لا لاعباً .
 وأن يحمل نصيبه من أثقال الحياة ويؤدي نصيبه من واجباتها . جميع ما سبق
١٩. الذي كان يؤدي طه حسين بشدة :
 نظرات الرحمة والإشفاق من الأهل . أحاسيس السخرية و الازدراء (الاحتقار) من بعض الناس .
 خوفه من الظلام الأولى والثانية
٢٠. من كتاب السيرة الذاتية :
 أحمد أمين . إبراهيم عبد القادر المازني . توفيق الحكيم كل ما سبق